

مواقف وعبر من حياة أولي العزم من الرسل عليهم السلام

قال الله تعالى: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ).

التعريف بأولي العزم من الرسل

النصوص الشرعية التي تُحفظ

سورة هود: 36 - 40
سورة إبراهيم: 37
سورة الشعراء: 60 - 66
سورة آل عمران: 25
سورة التوبة: 40

✓ العزم لغة: هو الإرادة القوية واتخاذ القرار بلا تردد.

✓ أولو العزم من الرسل: هم مجموعة من الرسل اختارهم الله ومنحهم هذه الصفة نظرا لصرهم وتحملهم مشاق الدعوة إلى الله، ويقينهم به، وثباتهم على الحق.

✓ أولو العزم خمسة رسل، وهم: سيدنا نوح، سيدنا إبراهيم، سيدنا موسى، سيدنا عيسى، سيدنا محمد، عليهم الصلاة والسلام.

مواقف مختارة من حياة أولي العزم

✓ سيدنا موسى عليه السلام بالرغم من أنه وقومه صاروا بين عدو قادم وبحر هائج لا مفر منه، إلا أنه كان على يقين بالله وبنصرته له.

شق الله لموسى عليه السلام وقومه طريقا في البحر، فنجوا موسى وقومه، وهلك فرعون.

✓ آمن النبي عليه الصلاة والسلام كل الإيمان بنصر الله له، وتمسك بذلك وهو في غار ثور والأعداء بالخارج يترصون به.

حفظه الله تعالى ونجاه من المشركين، ونصره عليهم.

✓ تمسك عيسى عليه السلام بإيمانه بالله تعالى رغم انحراف قومه على دينهم، ودعا كل من يقف موقفه إلى أتباعه.

أيدّه الله بالحواريين الذين نصره وأعانوه على نصره الحق.

✓ أوحى الله عز وجل إلى نوح عليه السلام بأن يصنع سفينة يحمل فيها أتباعه للنجاة من الغرق والهلاك، فاستجاب لأمر ربه، ولم يتراجع في تنفيذه بسبب يقينه بالله، وبنصرته له رغم سخريّة قومه منه بما يصنع وهم في يابسة لا بحر فيها.

نجاه نوح وأتباعه لما غمر الطوفان أرضهم.

✓ ترك إبراهيم عليه السلام زوجته وابنه (إسماعيل) وحيدين في مكة وهي صحراء لا ماء فيها ولا نبات، استجابة لأمر ربه، وهو على يقين بأن الله يرعاهما.

نجاه إسماعيل وأمه، وجعل الله أفئدة الناس معلقة بذلك المكان، وتأتيه من كل فج عميق.